

المكتسبة بالفعل اي يكون معقولاتها حاضرة عندها و
 مشاهدة لها بالفعل ويقال علم اليقين ولكن تلك المطالعة
 انما هي بتوسط المفارق المفيض اياها اي بتوسط افاضة
 وتفرق هذه المرتبة من مرتبة عين اليقين وبوكون النفس
 بحيث تشاهد المعقولات في المفارق كما هو فيه ان هذا
 بالمعانية وذلك بالافاضة والنفس مرتبة اخرى يستمرها
 حق اليقين وهي ان يكون النفس بحيث تتصل بالمفارق
 اتصالا عقليا قليلا واما ذاتة التلقا وروحانيا اي يتعكس
 اليها المعقولات المستحسنة فيه قال قدس سره في بعض تأليفاته
 الفرق بين علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين هو ان
 مشاهدة كل ما يرى بتوسط نور النيران بمثابة علم اليقين
 ومعانية جزم النار الذي يفيض ذلك النور على ما يقابلها
 ضاوة بمثابة عين اليقين وتأثير النار فيما يصل اليه نحو
 هويته وتغييره ناراهم فبمناجاة حق اليقين انتهى ويشعر
 عبارة بعض كتب الفن ان كل واحد منهما اي من علم اليقين و
 عين اليقين وحق اليقين من المرتبة الرابعة التي سماها
 المص العقل المطلق وغيره العقل المستفاد اقول هذا اصوب
 لئلا يخلط مع مرتبة النفس في الاربعة واقول فعل هذا
 يمكن بملاحظة العين على المرتبتين علم اليقين وعين اليقين

اليقين بان يقال سواء كان المطالعة بتوسط المفارق
 المفيض او بالمعانية وعلى كل واحد منهما بالفرد بل يصح حملها
 على مرتبة حق اليقين بان يراد مطالعة المعقولات انعكاس
 اليها من المفارق واقرا ايضا ان مطالعة النفس معقولات
 المكتسبة ليست بحيث لا تغيب تلك المعقولات بل قد
 تغيب عن النفس والمناظر كلما توجهت النفس الى المعقولات
 المكتسبة تشاهد بالفعل وتؤيد ما قلنا قول الله اعلم
 ان العقل بالفعل متأخر لانع انه الغيبة في مرتبة حق اليقين
 بعيد جدا فتأمل قوله اعتبر بالاشهر بالقياس الى كل معقول
 بانفرداه قال قدس سره في حاشية المطالع اعلم ان هذه المرتبة
 الاربعة تعتبر بالقياس الى كل نظري فيختلف الخلال اذ قد يكون النفس
 بالنسبة لبعض النظر اربعة مرتبة العقل بالفعل وفي بعضها
 في مرتبة العقل المستفاد اقول ان هذا لا يعتبر بالمرتبة الرابعة
 فيكون مراد الله الحق ان هذا الاعتبار انما هو في العقل المطلق
 فقط ويجوز ان يكون الضمير الى النفس ولكن قوله والفظ
 ح انما هي المرتبة الاربعة انما يكون في دار القرار انما هو باعتبار
 مرتبة واحدة منها وهي المرتبة الرابعة فان امتناع الكل
 قد يكون باقتناع جزء واحد منه واما بعد المص فكل واحد من
 المرتبت الاربعة تعتبر بالقياس الى جميع المعقولات او بل الى